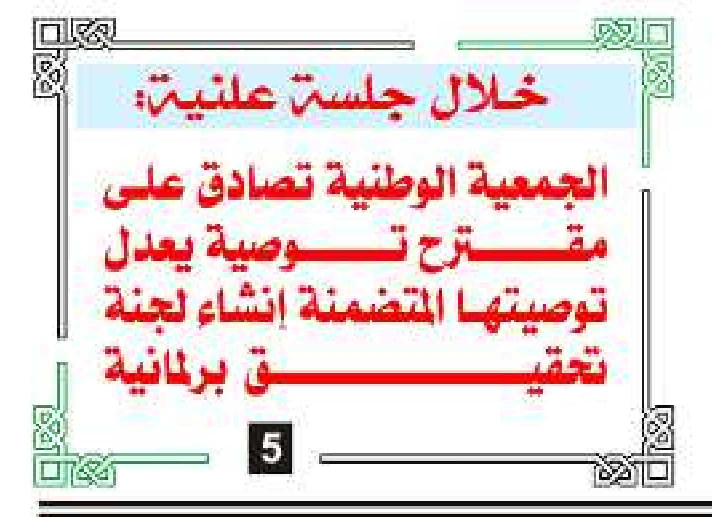


الشعب

العدد 2023
12 صفحة
تصدر عن الوكالة الموريتانية للأ...
...mail: chaabrim@gmail.com
صدر العدد الأول فاتح يوليو 1975 م
الجمعة، السبت، الأحد 3،4،5 ذو الحجة 1441هـ
الموافق: 25،26،27 يوليو 2020 م
الثمن: 20 أوقية



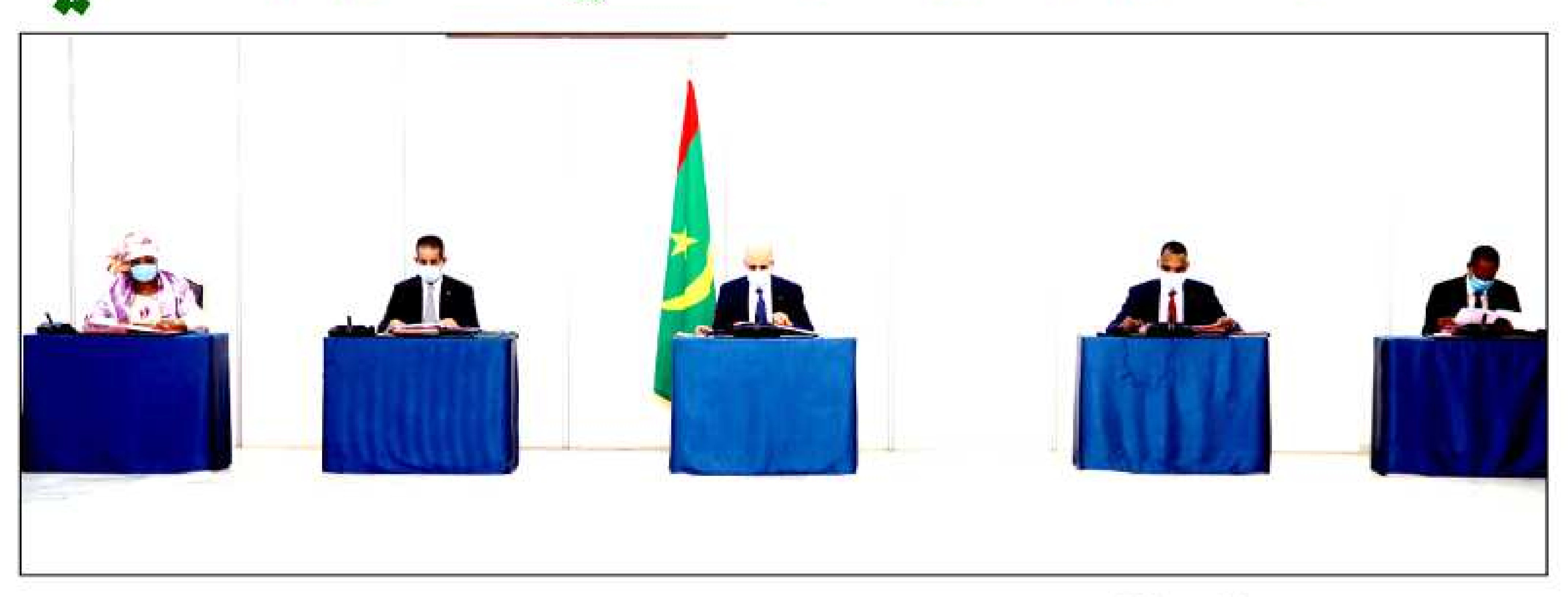
خلال جلسة علنية:

الجمعية الوطنية تصادق على مقترح توصية يعدل توصيتها المتضمنة إنشاء لجنة تحقيق برلمانية

5

في اجتماع مجلس الوزراء:

إنشاء وتنظيم المركز العالي للتعليم التقني



اجتمع مجلس الوزراء يوم الخميس 23 يوليو 2020 تحت رئاسة صاحب الفخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية.

وقد درس المجلس وصادق على مشروع مرسوم يعدل ويحل محل المرسوم رقم 82-066 الصادر بتاريخ 27 مايو 1982 القاضي بإنشاء وتنظيم المركز العالي للتعليم التقني.

3

بمناسبة نجاح إطلاق مسبار الأمل:

رئيس الجمهورية يهنئ رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وولي عهد أبوظبي







وجه رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني برقيتي تهنئة إلى كل من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد العام للقوات المسلحة، ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي بمناسبة نجاح إطلاق مسبار الأمل.

2

وضعية كورونا في بلادنا:

تسجيل 109 حالات شفاء 40 إصابة جديدة وحالة وفاة واحدة

أعلن مدير الصحة العمومية د. سيدي ولد الزحاف مساء أمس الخميس، خلال النقطة الصحفية اليومية لوزارة الصحة حول الوضعية الوبائية في بلادنا تسجيل 109 حالات شفاء، وحالة وفاة واحدة، و40 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، موزعة على النحو التالي:



- النعمة 1
- كرو 1
- كنكوصة 1
- كيفة 1
- ألاك 1
- أطار 1
- نواذيبو 1
- لكصر 5
- السبخة 1
- تفرغ زينة 3
- دار النعيم 5
- تيارت 2
- توجنين 2
- عرفات 9
- الميناء 5
- الرياض 1

وأكد مدير الصحة العمومية أن مصالحنا الصحية توصلت لهذه النتيجة بعد إجراء 438 فحصا من بينها 180 فحصا للمتابعة، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات المؤكدة في بلادنا حتى الآن إلى 6067 حالة، منها 4086 حالة شفاء، و156 وفاة.

بمناسبة نجاح إطلاق مسبار الأمل:

رئيس الجمهورية يهنئ رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وولي عهد أبوظبي





وجه رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني برقية التهنئة التالية إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة نجاح إطلاق مسبار الأمل:

"صاحب السمو والأخ العزيز،

يطيب لي أن أعبر لسموكم، بمناسبة نجاح إطلاق مسبار الأمل في رحلته التاريخية إلى المريخ، عن مشاعر فخرنا واعتزازنا، بهذا الانجاز العلمي والتقني الكبير.

لقد أطلقتم، بقيادتكم الرشيدة، الطاقات الإبداعية للشعب الإماراتي الشقيق، فضرب أروع الأمثلة في الابتكار والتطور والازدهار.

إن الرسالة التي يبعث بها هذا النجاح الكبير، إلى كافة الشعوب، هي أن فارق التقدم بين الدول لا يعود إلا إلى الفارق في قوة الإرادة وفي الحكامة الرشيدة والإقبال على العلم والمعرفة.

فهنينا لكم، ولنا جميعا، بهذا الانجاز العظيم.

وتقبلوا، صاحب السمو والأخ العزيز، أسمى آيات التقدير.

أخوكم، محمد ولد الشيخ الغزواني".

كما وجه رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني برقية التهنئة التالية إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد العام للقوات المسلحة، ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي بمناسبة نجاح إطلاق مسبار الأمل:

"صاحب السمو الشيخ والأخ العزيز،

عطفا على تهنئتنا لسموكم، هاتفيا، إبان التحضير لإطلاق مسبار الأمل، على النجاحات الباهرة التي حققتها دولة الإمارات الشقيقة في مختلف المجالات العلمية والتنموية، يطيب لي أن أعبر لكم، اليوم، وقد نجح إطلاق مسبار الأمل في رحلته التاريخية إلى المريخ عن مشاعر الفخر والاعتزاز، بهذا الانجاز العلمي والتقني الكبير.

إن الرسالة التي يبعث بها هذا النجاح الكبير، إلى كافة الشعوب، هي أن فارق التقدم بين الدول لا يعود إلا إلى الفارق في قوة الإرادة وفي الحكامة الرشيدة والإقبال على العلم والمعرفة.

فهنينا لكم، ولنا جميعا، بهذا الانجاز العظيم.

وتقبلوا، صاحب السمو الشيخ والأخ العزيز، أسمى آيات التقدير.

انضمام عدد من القيادات السياسية والمرجعيات الاجتماعية لحزب الاتحاد من أجل الجمهورية

أشرف رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية السيد سيدي محمد ولد الطالب أعمر، يوم الأربعاء في المقر الرئيسي للحزب بنواكشوط، على انضمامات نوعية للحزب، تمت بصفة منفصلة، شملت عشرات الأطر والقيادات السياسية والمرجعيات الاجتماعية الداعمة لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وقال رئيس حزب الاتحاد في كلمته التوجيهية أمام المجموعات المنضمة إن الحزب قرر خلال مؤتمره الأخير الانفتاح على الطاقات والكفاءات الوطنية، خصوصا القوى الداعمة لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية، مرحبا في الوقت ذاته بهذه الانضمامات التي تشكل إضافة نوعية للحزب.

وقد اعتبرت قيادات بحزب "الرفاه"، أن انتخاب فخامة رئيس الجمهورية شكل بداية حاسمة لتحول سياسي عميق مكن من تطبيع الحياة السياسية وتمكين كافة القوى من المشاركة في عملية البناء الوطني دون إقصاء أو تهميش.

وأعلن المتحدث باسم المجموعة القيادي أحمد ولد ارحيل، خلال التظاهرة، انخراطهم في حزب الاتحاد من أجل الجمهورية للمساهمة في تنفيذ برنامج "تعهداتي".

وفي حدث منفصل، قالت "كتلة أوفياء للوطن" إن ثقتهم المطلقة بفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وبصدق تعهداته وأهليته لحمل أمانة الوطن وقيادة سفينته على طريق النماء والاستقرار والازدهار، جعلتهم ينخرطون في حزب الاتحاد من أجل الجمهورية كسند سياسي لفخامة رئيس الجمهورية وأهم قوة سياسية في البلد، للإسهام في تنفيذ برنامج "تعهداتي" كمشروع وطني رائد.



وكان نائب الرئيس الخليل ولد الطيب قد هنأ رئيس الحزب باسم الوفد المفاوض على هذا الحدث البارز الذي يعزز القوى الداعمة لبرنامج "تعهداتي".

وتتكون مجموعة "الرفاه" من عشرات الأطر والقيادات السياسية الوازنة، كما تضم "كتلة أوفياء للوطن" فاعلين وقادة سياسيين ورموزا مجتمعيين. وتعتبر هذه القيادات والمجموعات من القوى الداعمة لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وقد حضر مختلف التظاهرات نائب رئيس الحزب السيد الخليل ولد الطيب والأمين العام للحزب السيد اقال نكسالي، ومستشارا رئيس الحزب عبد الله يعقوب حرمة الله وسيد أعمر ولد شيخنا.


الشعب
المقر الرئيسي:لكصر: 22-006 شارع 1540
صندوق البريد: 371 - 467 انواكشوط
مدير النشر، المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء: محمد فال عمير ابيّ
سحب: المطبعة الوطنية
مدير التحرير: أحمدو ولد محمدن ولد بارك الله (أحمد عبد الرحمن)
رئيس التحرير: د.أحمدو ولد آكاه
الكاتبة العامة للتحرير: حواء بنت سعيد
رئيس قسم الإخراج: عبد الرحمن ولد الداه
abadd11@gmail.com

في اجتماع مجلس الوزراء:

إنشاء وتنظيم المركز العالي للتعليم التقني

اجتمع مجلس الوزراء يوم الخميس 23 يوليو 2020 تحت رئاسة صاحب الفخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية.

وقد درس المجلس وصادق على مشاريع المراسيم التالية:

- مشروع مرسوم يقضي بتعيين أعضاء مجلس إدارة الصندوق الوطني للتأمين الصحي.

- مشروع مرسوم يقضي بتعيين أعضاء مجلس إدارة مركز استطباب روصو.

- مشروع مرسوم يقضي بتعيين أعضاء مجلس إدارة مدرسة الصحة العمومية بسيلبابي.

- مشروع مرسوم يعدل ويحل محل المرسوم رقم 82-066 الصادر بتاريخ 27 مايو 1982 القاضي بإنشاء وتنظيم المركز العالي للتعليم التقني.

يهدف مشروع المرسوم الحالي إلى تعزيز مهام وحكامة المركز العالي للتعليم التقني لتمكينه من الاضطلاع على الوجه الأكمل بدوره كعنصر جوهري في المنظومة الوطنية لتطوير جودة التكوين الفني والمهني في قطاعات الاقتصاد الوطني الرئيسية.

وقدم وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج بيانا عن الوضع الدولي.

وقدم وزير الداخلية واللامركزية بيانا عن الحالة في الداخل.

وقدم وزير الصيد والاقتصاد البحري بيانا حول استراتيجية الاستصلاح والتنمية المستدامة والمتكاملة للصيد البحري للفترة 2020-2024.

يأتي إعداد هذه الاستراتيجية لتوجيه العمل العمومي في القطاع على امتداد الفترة 2020-2024 ولتكييف أهداف تنمية الصيد البحري مع توجيهات السياسة العامة للحكومة من حيث الحفاظ على الموارد، وخلق الثروة، وفرص العمل، وتعزيز الأمن الغذائي وإرساء الحكامة الرشيدة.

عدد من أعضاء الحكومة يعلقون على نتائج اجتماع مجلس الوزراء







علق وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة، الدكتور سيدي ولد سالم ووزير التعليم الثانوي والتكوين المهني والتقني، السيد ماء العينين ولد أييه ووزير الصيد والاقتصاد البحري السيد الناني ولد اشروقة، مساء أمس الخميس في نواكشوط على نتائج اجتماع مجلس الوزراء.

وأوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة أن المجلس درس وصادق على مجموعة من مشاريع القوانين والمراسيم والبيانات من بينها مشروع مرسوم يعدل ويحل محل المرسوم رقم 82-066 الصادر بتاريخ 27 مايو 1982 القاضي بإنشاء وتنظيم المركز العالي للتعليم التقني.

كما درس المجلس وصادق على بيان مقدم حول إستراتيجية الإصلاح والتنمية المستدامة في الصيد البحري 2020، 2024.

وأضاف في جوابه على سؤال حول قانون التقاعد الذي وافق عليه المجلس مؤخرا، أن زيادة سن التقاعد سيتم تطبيقها من فاتح يوليو، حيث تم طرحها اليوم ونقاشها وذلك بتوجيهات من رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، موضحا أن المسألة الآن قيد الحل.

وبين الناطق الرسمي باسم الحكومة في رده على سؤال حول تحسين جودة الاتصال، أن خدمة الاتصال عادية، وأن تسيير قطاع الاتصال ليس سهلا بسبب اتساع مساحة البلاد وضعف البنية التحتية وقلة المستخدمين، موضحا أن الأمور تتحسن وأن الجيل الرابع لتحسين هذه الخدمة قادم بحول الله، مضيفا أن هناك دفتر التزامات وقعت عليه شركات الاتصال لضمان جودة واستمرار هذه الخدمة.

وبدوره أوضح وزير التعليم الثانوي والتكوين المهني والتقني في شرحه لمشروع مرسوم إنشاء وتنظيم المركز العالي للتعليم التقني، انه يدخل في إطار برنامج أطلقته الحكومة لتحسين نوعية المكونين في مدارس تعليم التكوين المهني والفني في موريتانيا، مبرزا أهمية هذا المركز ومساهمته في الاقتصاد الوطني من خلال تخريج اليد العاملة الماهرة، إلى جانب الدعم الكبير الذي قدمه لمنظومة التعليم المهني والفني عبر تكوين أطر هذه المنظومة.

وأضاف أن المشروع أيضا يندرج ضمن نشاط كبير قامت به الوزارة في مجال تكوين المكونين وتحسين نوعية التكوين المهني من خلال التعاون مع وزارة البترول لإعداد الطواقم القادرة على الاندماج في هذا القطاع الواعد.

وأشار إلى أنه تم في هذا الإطار اكتتاب 111 أستاذا يزاولون الآن تكوينهم عن بعد ويتوزعون على 8 شعب في مختلف التخصصات المهنية مع التركيز على مهارات التواصل وخاصة الانجليزية والفرنسية لتسهيل التعامل مع القطاعات الصناعية.

ومن جانبه أوضح وزير الصيد والاقتصاد البحري في تعليقه على البيان الذي قدمه أمام المجلس حول قطاع الصيد ،أن إستراتجية إصلاح الصيد تنطلق من مبادئ أساسية وثوابت معترف بها دوليا ومحليا ومن أول هذه المبادئ برنامج رئيس الجمهورية لتحقيق تنمية مستدامة في مجال الصيد.

وقال إن هذه الإستراتجية التي جاءت بعد تشاور وتقييم ودراسة موسعة للقطاع تم الاستعانة فيها بخبراء دوليين، تقوم على ثلاثة محاور أساسية هي: الحفاظ على الموارد البيئية والبحرية والشاطئية وتحسين في سلاسل القيمة المضافة عموما إلى جانب الحكامة الرشيدة.

وأضاف أنه على المستوى المحلى هناك نمو مطرد، حيث تم إنتاج 102 مصنعا في 2011 وفي 2018 وصل العدد إلى 149 أما قدرة التخزين فكانت 2014 قد وصلت إلى 22 ألف طن أما اليوم فقد وصلت إلى 70 ألف طن، إلا أن هذا النمو ظلت انعكاساته ضعيفة على القيمة المضافة ،لأن جل البواخر التي تتمكن من التفريغ على الأرض الموريتانية أجنبية.

وزارة الإسكان تدعو إلى هدم مباني أقيمت في ساحات عمومية

أعلنت وزارة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي مساء أمس الخميس أن مصالحها الفنية سجلت منشآت ومباني بتفرغ زينة تحتل ساحات عمومية، واحتياطات عقارية، ومناطق غير مشمولة بالتخطيط العمراني.

ودعت الوزارة أصحاب هذه المباني إلى هدمها تحت طائلة المادة 115 من مدونة العمران، ووفقا للمرسوم 2020/076 المحدد لطرق ملاحظة المخالفات وإجراءات تطبيق العقوبات، في أجل أقصاه 8 أيام من تاريخ صدور هذا البيان، محذرة إياهم من مغبة عدم الامتثال.

جاء ذلك في بيان تلقت الوكالة الموريتانية للأنباء نسخة منه، فيما يلي نصه:

"تعلن وزارة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي، أن مصالحها الفنية المختصة بالرقابة الحضرية، قد سجلت وجود منشآت ومباني في بعض أحياء مقاطعة تفرغ زينة، شملت: NOT EXT MODULE J وNCE وEXT NOT MODULE H SUIT، بين ملتقى الطرق المعروف ب "كرفور بيبك ماركت" وملتقى الطرق المعروف ب "البراد" وقد تم التشطيب عليها بعلامات التحسيس.

وبعد إجراء التحقيقات اللازمة، تبين أن هذه المنشآت والأبنية تحتل ساحات عمومية، واحتياطات عقارية، بل وحتى مناطق غير مشمولة بالمخططات العمرانية.

وطبقا للمادة 115 من مدونة العمران، ووفقا للمرسوم 2020/076 المحدد لطرق ملاحظة المخالفات وإجراءات تطبيق العقوبات، فإن وزارة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي، تشعر المسؤولين عن هذه المنشآت بضرورة الشروع في هدمها، وذلك في أجل أقصاه ثمانية أيام من تاريخ صدور هذا البيان.

وفي حالة عدم الامتثال لهذا الأمر، ووفقا للتشريعات والترتيبات الإدارية المعمول بها، فإن المصالح الفنية للوزارة، ستقوم بهدمها على نفقة مرتكبي المخالفات، دون المساس بالمتابعات الجزائية المنصوص عليها.

ويحل هذا البلاغ محل إنذار".

وزير الاقتصاد والصناعة يجري مباحثات مع السفيرة الألمانية



أجرى وزير الاقتصاد والصناعة السيد عبد العزيز ولد الداهي، أمس الخميس بمكتبه في نواكشوط مباحثات مع سعادة السيدة كبريالا كليلي، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا.

وتم خلال اللقاء التباحث حول علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خاصة في المجال الاقتصادي.

وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة السيد عالي سوماري والمدير العام للتمويلات والاستثمارات العمومية والتعاون الاقتصادي السيد محمد سالم ولد الناني.

الحوض الشرقي:

الوالي يطلع على سير الأشغال الجارية لإصلاح الحواجز الواقية من السيول في باسكنو

أدى والي الحوض الشرقي السيد الشيخ ولد عبد الله ولد أواه يوم الأربعاء زيارة تفقد واطلاع لمقاطعة باسكنو، بهدف متابعة وتقييم الأعمال الجارية في مجال ترميم السدود الواقية من السيول الناتجة عن التساقطات المطرية.

وأوضح الوالي في كلمة له بالمناسبة أن هذه الحواجز التي تم انجازها من أجل تغيير مجرى السيول التي أصبحت تهدد المدينة من الجهتين الغربية والشرقية تم ترميمها بشكل جيد بعد التساقطات المطرية التي شهدتها المدينة مؤخرا، مؤكدا أن عملية شفط المياه تمت بانسيابية كبيرة وبالسرعة المطلوبة.

وأشاد الوالي بتدخل الجيش الوطني والحماية المدنية والطواقم العاملة بقطاعي المياه والصرف الصحي والتجهيز والنقل لإنقاذ المدينة من جرف السيول وتفادي وقوع خسائر كبيرة بين المواطنين.

وأكد أن الطواقم الإدارية شرعت في مباشرة الخسائر وتقييمها وجرد جميع الأضرار وأخذ الحيطة لأي طارئ خصوصا وأن موسم الخريف لا يزال في بدايته.

وخلال هذه الزيارة عاين الوالي أوضاع اللاجئين الماليين في مخيم "أمبرة" واطلع على الخدمات المقدمة لهم من طرف المنظمات الأممية العاملة في مجال إغاثة اللاجئين.

كما اطلع على مدى تقدم الأشغال الجارية في شبكة المياه بقرية بغداد التابعة لمقاطعة باسكنو.

رافق الوالي في هذه الزيارة حاكم مقاطعة باسكنو ورؤساء المصالح الجهوية والأمنية في الولاية.

الإحباط



بقلم الأستاذ: محمد ولد إمام

كل الإحباط ينشأ من وجهة نظر خاطئة نحو العالم حسب الفيلسوف سينيكا. تشعر بالإحباط لأننا نتوقع أن يتصرف العالم بطريقة معينة ومن ثم يتبين لنا أن الواقع مختلف. ينصحنا الفيلسوف العظيم الرواقي (stoic) بأن نكون مدركين دائما أن أسوأ سيناريو ممكن دائما وأن نكون مستعدين له، وعندما يحدث ذلك، نكون مستعدين له ولن ننجرف إلى الغضب أو الصدمة أو القلق أو اليأس، وكل هذه هي علامات لعقل غير مستعد ولم يكن متسقا مع الواقع. صحح وجهة نظرك للعالم لتقبل حقيقة أن الواقع قاس وبالتالي تجد العزاء من هذه الإحباطات الشائعة. هذا لا يعني أنه يجب عليك قبول كل شيء، فقد تكافح بشدة لتفادي المحن والمصائب ولكن عليك فقط أن تكون مدركا لإمكانية حدوثها حتى لا تكون فريسة للغضب والحزن والإحباطات الأخرى.

الكتاب الثاني لم يعجبني كثيرا في معظم الأحيان. ومع ذلك، مثل القراء الآخرين، قرأته رغم ما لدي من مشاكل معه.

يمكن تلخيص الكتاب على النحو التالي: نحن جميعا قلقون بشأن إحساسنا بوضعنا أو رتبتنا في العالم. مشكلة اليوم هي المساواة. لم نعد نعتقد أن الأشخاص الأكثر سوءا هم "غير محظوظين"، لأن هذا كان المصطلح القديم بالنسبة لهم. بدلا من ذلك، فهم الآن "فاشلون". هذا خطأهم. لذلك نحن نخشى الفشل أكثر من أي وقت مضى، لأنه خطأنا.

يحدد بوتون خمسة أسباب للقلق حول المكانة (الإحساس بالغبطة والتبجح والتوقع والجدارة والاعتماد) ويوفر ما يعتقد أنه خمسة علاجات للأمراض (الفلسفة والفن والسياسة والدين و"البوهيمية").

وكلام المؤلف عن الدين كان غير صحيح بتاتا حسب رأيي ولكن مع ذلك كان كتابا يلقي الضوء على مشكلة كبيرة في عالمنا.. وإن كان دون كتابه الأول في المستوى حسب تقييمي الشخصي.

ومن المهم أن ندرك أن مطالعاتنا يجب أن تكون واعية، أي أن نقرأ بتمعن وبروح نقدية أيضا ألا نبتلع أي شيء يلقى لنا.. بل نتفحصه وننقده، وليس علينا أن نترك الكتاب كاملا أو نأخذه كاملا بل نأخذ ما ينفعنا أو يفيدنا ونترك الباقي.

ثلاثية الأبعاد



• سيدي محمد متالي

هدر الطاقة..

(تابع)

... وقديم ذلك المبلغ من 12 ألف أوقية الذي يتقاضاه وكيل الشرطة يقضي أول يومه في سوق أطار وهو يراقب سير بيع اللحوم والخضروات...

كل هذا من المنتوج المحلي.. التنمية الحيوانية والزراعة تحت النخيل.. نشاطات اقتصادية ذات أهمية كبيرة في الاقتصاد الوطني..

عندما يعود وكيل الشرطة إلى ذويه يكون أهل السوق قد أعطوه رطلا من اللحوم وبعض الخضروات.. فيعود إلى الزوجة والأبناء.. ويعمل من ذلك غداءه وعشاءه الذي لا تبخل علينا زوجته مريم بدعوتنا عليه في بعض ليالي شتاء أطار الباردة عندما تهب (رياح أبي عقيل).. قادمة من منطقة المجابات الكبرى ومقطير مارة بآمكجار لتلقي بكلكلها على حي (تويفنده)..حيث يتعانق صوت داجن مريم بصوت غليان قدرها الذي وضعته منذ ساعات الظهيرة الأولى على نار غاز هادئة ليكون جاهزا للاستعمال بعد عشر ساعات من المعالجة...

بين ذلك وذلك تقدم مريم للضيوف والأبناء بعض المرطبات (تاجه).. ذلك التمر متوسط النوعية الذي تغسله مريم وتخمره ثم تعركه بيدها.. فتقدم منه أواني ملأى للضيوف والأبناء.. وفي بعض الأماسي تقدم لهم من حيس الشعير، زراعة محلية أيضا.. يسمونه (قمح أو شعير أشيلال).. وأشيلال هو ذلك العمود الذي ركب بمهارة ووضع في أحد طرفيه دلو... في حين وضع في الطرف الآخر ثقلٌ من الحجارة... قادر على أن ينوء بدلو ملأى إلى الكُرب...

يحين موسم التمور (الكيطنه)... فتتوجه العائلة إلى وادي (تونكاد).. عند ذلك تستخرج مريم من مخزنها خنشة مليئة بالقديد.. إنه جزء بسيط من رطل اللحم كانت تدخره كل يوم.. وتتركه في المطبخ معلقا في بعض الحبال حتى ييبس... فعند ذلك.. تضعه مع أصحابه في الخنشة..

تمضي أشهر العطلة الثلاثة.. وأم الهيبه تنعم بما ادخرت وتمير أهلها.. ووكيل الشرطة يأتي من وقت لآخر.. لقضاء ليلة واحدة مع الأسرة.. والتوجه في الصباح إلى السوق..

لا تزيد تكاليف تلك الرحلة على سعر خبزات وورقات من النعناع يأخذها الوكيل من بعض أصدقائه بكل سرور ومرح.. هذا يستزيده ليأخذ أكثر.. والوكيل يتمنع..

يتواصل...

خلال جلسة علنية:

الجمعية الوطنية تصادق على مقترح توصية يعدل توصيتها المتضمنة إنشاء لجنة تحقيق برلمانية



اعتمدت الجمعية الوطنية، خلال جلسة علنية عقدتها أمس الخميس برئاسة السيد حمادي سيد المختار محمد عبدي، نائب رئيس الجمعية، على مقترح توصية يعدل توصية الجمعية الوطنية رقم 2020-001 بتاريخ 30 يناير 2020، المعدلة، المتضمنة إنشاء لجنة تحقيق برلمانية.

وأشار التقرير الذي وزع خلال الجلسة لتقديم مقترح التوصية أن اللجنة اطلعت خلال جلسات الاستماع التي تنظمها، على معلومات موثقة يمكن أن تشكل مساسا بالحوزة الترابية للبلد، إضافة لوقوفها على انتهاكات صارخة لأحكام القانون 2016-014 المتعلق بمحاربة الفساد.

ونبه إلى أن مقترح التوصية الحالي يهدف إلى تعديل التوصية رقم 2020-001 المعدلة، وذلك بهدف توسيع نطاق عمل لجنة التحقيق الحالية، حرصا على الحفاظ على المصالح العليا للبلد وتمكينا للجنة وللجمعية الوطنية من بعدها، من قطع خطوة مهمة أخرى في طريق ترسيخ ثقافة المساءلة وتفعيل الدور الرقابي للمشرع.

وأشار التقرير إلى أن مقترح التوصية يهدف إلى توسيع عمل اللجنة ليضاف لمهمتها التحقيق في الوقائع التي قد تشكل مساسا بالحوزة الترابية للبلد، والخروق المحتملة لأحكام القانون 2016-014 الصادر بتاريخ 15 إبريل 2016، المتعلق بمحاربة الفساد.

وأكد أن اللجنة بعيدة كل البعد عن الاستهداف أو الانحياز لأي كان، ولم تحاب طرفا ولم تستهدف آخر، وستواصل عملها بنفس المنهجية والمهنية.

وأشاد السادة النواب في مداخلاتهم بالعمل الجبار الذي تقوم به لجنة التحقيق البرلمانية، مطالبين الجميع بتركها تقوم بعملها عل الوجه المطلوب.

وأشاروا إلى أن الفساد هو رأس البلاء الذي عاق ويعيق تنمية هذا البلد وتقدمه خلال مختلف الحقب الماضية، مطالبين اللجنة بتقديم تقريرها بكل شفافية ومهنية خدمة لمصالح هذا البلد الغني والفقير بفعل الفساد.

وأشاروا إلى أن المقارنة بين واقع البلد اليوم وحجم ثرواته وما حصل عليه من مصادر رمالية ضخمة خلال الفترات الماضية، تظهر حجم التلاعب والفساد الذي شهدته ثروات هذا الشعب الفقير.

نشير إلى أن لجنة التحقيق البرلمانية تم تشكيلها بموجب توصية الجمعية الوطنية رقم 2020-001 المصادق عليها في الجلسة العلنية المنعقدة بتاريخ 30 يناير 2020 وتأسيسا على المادة 123 من النظام الداخلي للجمعية الوطنية، وذلك بهدف التحقيق في وقائع محددة.

ومع تقدم عملها أدركت اللجنة أن عناصر عديدة ضمن الملفات التي تباشر التحقيق فيها ترتبط ارتباطا وثيقا بملفات أخرى غير مشمولة بمجال تكليفها، لذا صادقت الجمعية الوطنية بتاريخ 16 أبريل 2020 على توصية تعدل التوصية المذكورة وتوسع مجال تفويضها، حرصا على مساعدتها على أداء مهمتها على الوجه المطلوب.



كورونيات

● أحمد ولد مولاي امحمد

التداوي لدى الصيدليات....؟!

رغم أننا في ظرفية خاصة يتفشى فيها فيروس كورونا المستجد بأعراضه المشابهة لأعراض كثير من الأمراض الأخرى، مثل الحمى والسعال والزكام وغير ذلك، إلا أن الكثيرين يواصلون عادة التوجه للصيدليات للتشخيص والعلاج حيث يوجد غالبا ممرضون أو صيادلة، في أحسن الأحوال، وكثيرا ما يكتفي هؤلاء بتقديم الدواء الذي يرونه مناسبا فيما يفترض، إن لم يكن من واجب الصيدلاني، أن ينصح المريض بالتوجه إلى طبيب لتشخيص حالته والتأكد من أن هذه الأعراض ليست أعراض الإصابة بفيروس كوفيد 19.

الحقيقة أن هذه الظاهرة قديمة جدا وقد أودت بحياة مواطنين بسبب عدم اختصاص بعض الأشخاص الذين اكتسبوا خبرة ببيع الأدوية لكنهم يفتقرون إلى معرفة خصائص كل دواء. فإذا كان الطبيب، صاحب المهنة، يرتكب من حين لآخر أخطاء متباينة الفداحة في التشخيص والعلاج، فما بالك بمن ليسوا أهل الاختصاص.

إن الصيدلاني المتخصص يكمل دور الطبيب وقد ينصح بتخفيف الجرعة أو زيادتها حسب العمر والجنس والوزن ونحو ذلك، إلا أن اختصاصيي الصيدلية ليسوا دائما هم من يتعاملون مع زبناء الصيدليات، لذلك على المواطن أن يعي أهمية التشخيص لدى طبيب ومن ثم التوجه للصيدلية بوصفته الطبية بدل التشخيص والتداوي لدى الصيدليات.

وإذا كانت تلك هي نصيحتي للمواطن، فإنني أنصح السلطات الصحية بضبط وتنظيم الحقل وتحمل كامل مسؤولياتها في هذا الخصوص بضبط ممارسة المهنة ليمارس الطبيب مهامه والصيدلاني اختصاصه، ويمنع بشكل بات على غير الأطباء ممارسة مهمة التشخيص، حتى نتفادى الكثير من الأخطاء الفادحة والتي يدفع كثير من مواطنينا أثمانا باهظة لها من صحتهم ومن حياتهم.

وإذا كانت الظرفية الحالية تتميز بتفشي كوفيد 19، فإن المسؤولية ستكون مضاعفة حيث تنتشر هذه الأيام تلك الأعراض المصاحبة عادة للتغيرات المناخية من حمى وسعال وزكام وعطاس، وهي أعراض مشابهة إلى حد التطابق مع أعراض فيروس كورونا المستجد مما يعني أننا مطالبون بمضاعفة الجهود وفحص كل من يعاني من تلك الأعراض تفاديا لمزيد من تفشي الفيروس التاجي وضمان محاصرته في بلدنا.

حفظ الله الجميع.

مفوض الأمن الغذائي يستقبل السفير الياباني



استقبل مفوض الأمن الغذائي الأستاذ حمدي ولد محجوب، أمس الخميس بمكتبه في نواكشوط السفير الياباني المعتمد لدى موريتانيا سعادة السيد نوريو أهارا. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره خاصة في مجال الأمن الغذائي.

نواذيبو:

توزيع كميات من المواد الغذائية على الأسر الأكثر فقرا في الولاية



أشرف والي داخلت نواذيبو السيد يحيى ولد الشيخ محمد فال أمس الخميس في مدينة نواذيبو على توزيع كميات من المواد الغذائية لصالح الأسر الأكثر فقرا في البلديات التابعة للولاية.

وتتكون هذه المساعدة المقدمة من طرف شركة تازيازت موريتانيا المحدودة، للتخفيف من تأثير تداعيات جائحة كوفيد 19، من 1470 سلة غذائية ما بين الأرز والسكر والبصل والبطاطس والزيت، إضافة إلى بعض مواد التعقيم موزعة على بلديات نواذيبو بولنوار وإينال والشامي وانوامغار وأتميمشات.

وأبرز الوالي في كلمة بالمناسبة أهمية هذا الدعم الذي يأتي مواكبة لجهود السلطات العمومية في مجال التخفيف من تأثيرات جائحة كورونا.

وحث العمد على اتباع الشفافية في توزيع هذه السلات الغذائية في البلديات المستهدفة في هذا الظرف الاستثنائي.

من جانبه ثمن عمدة بلدية نواذيبو السيد القاسم ولد بلالي باسم عمد البلديات المستفيدة هذه المساعدة المقدمة لصالح السكان الأكثر فقرا بالولاية من أجل تجاوز التأثيرات السلبية لمجابهة فيروس كورونا.

واستعرض العمدة الجهود التي قامت بها بلديته تطبيقا لتعليمات وزارة الداخلية واللامركزية.

ومن جانبه أوضح نائب مدير العلاقات الخارجية لشركة تازيزت السيد إبراهيم ولد أمبارك أن هذا الدعم يدخل في إطار التخفيف من تبعات وباء كوفيد 19 على المواطنين خاصة في هذه الظروف التي تتطلب التدخل والمؤازرة.

وحضر حفل التوزيع حاكم مقاطعة نواذيبو وممثلو التشكيلات الأمنية بالولاية وعمد البلديات الست في الولاية.

تساقط كميات من الأمطار على مناطق بولايتي كوركول وكيدي ماغه



أفادت شبكة الاتصال الإداري بوزارة الداخلية واللامركزية، أن مقاييس المطر سجلت يوم الأربعاء، تساقط كميات من الأمطار على مناطق متعددة من ولايتي كوركول وكيدي ماغه، وذلك على النحو التالي:

كوركول:		الكتان	10 مم	انخيله1	15 مم
تولل	48 مم	سد الماء	10 مم	اهل الحسن	06 مم
دجانكارا	05 مم	المصكول	11 مم	التاشوط	11 مم
اتويجيله	05 مم	بؤته	09 مم	دانكرمو	09 مم
والي	30 مم	بايد جام	06 مم	اهل صمب	07 مم
كيدي ماغه		اهل عيس باب	16 مم	اهل يريه	10 مم
قابو	02 مم	الصوفي	07 مم	دجال	08 مم
كمب انضاو	05 مم	كانكو	09 مم	عر	.05 مم
بولحيه	14 مم	سيليابي	05 مم	دجكي	10 مم
كدجول	08 مم	ومبو	04 مم	سانبي دجيري	06 مم

الذات المادية والذات المعرفية

محمد أفو

الذات المادية هي كياننا الحسي المتجسد في عالم المشهود، والمدرك بحواسنا الخمس، وهو كيان يتجاوز أبداننا إلى كل محيطنا الطبيعي من الكائنات المادية. وتربطنا بهذا الكيان التزامات مقدرة ومقننة وفق برمجة مسبقة أو سابقة لوعينا المكتسب، وهذه البرمجة هي ما نسميه بالغريزة، وهي منظومة من القوانين السلوكية الفطرية التي جبلنا عليها للقيام بوظائف محددة وفق وضمن ونتيجة ظروف محددة أيضا. لم نعد نعيش في عالم الافتراس، وانعزلنا عن المجتمعات المتصارعة وخرجنا من منظومة الغذاء التكاملية في قانون الطبيعة البكر. لذلك علينا أن نتأمل نمط انفعالاتنا الناتج عن سلوك الحماية المادي، فلم تعد هناك أسود تهاجمنا ولم يعد الإنسان بحاجة لاستعراض عضلاته، فهي في عالم المجتمع الإنساني المتحضر مجرد أدوات لاستمالة الأنثى المجبولة على اختيار الأقوى، لكن هذه العضلات لم تعد ذات فائدة ضمن طبيعة لا يتصارع فيها الذكور من أجل التصفية أو نيل مكانة "بَريكة" في مجتمع الإناث.

نحن بطبعنا نثقف حيوانيتنا إمعانا في تميزنا عن بقية الحيوانات، لذلك لن يكون من الغريب أن نعتني بأسناننا وأظافرنا كإكسسوارات جمالية، حين نتحول إلى نمط غذاء حديث (الكبسولات الغذائية).

ونحن في مرحلة نحتاج فيها للوعي بأن برامج دفاعنا المختصة بحماية البدن، هي ذاتها التي تعمل ضمن برامجنا الثقافية.

فحين يتعرض أحدنا لهجوم بالسكاكين فستصدر أغلب حراكاته الدفاعية عن برنامج الحماية الخاصة بالذات المادية وبشكل لا إرادي. أما حين يتعرض للنقد فإن ذات الدفاعات تتحرك اعتقادا منها أننا نتعرض لافتراس مادي.

إنها منظومة دفاع قوية وحادة وذات جاهزية عالية.

لذلك علينا أن نعرف الذات المعرفية لأنها لا تنتمي لعالم المادة وهي بذلك ليست تحت طائلة الافتراس، وهو ما يمكن أن يقنعنا بتعطيل برامج الدفاع التي لا تفرق بين الذاتين المادية والمعرفية.

فالذات المعرفية هي ما ينتج عن حصيلتنا المعرفية من سلوك وقرارات وآراء.

وهذه الذات تشغل حيزا نسميه في حيثه الواعي بالقناعات وفي حيثه اللاواعي بالسلوك.

لكن الحيثين يشتركان في الصدور عن مخزوننا المعرفي.

وحين يطرح أحدنا رأيا شاذا أو بعيدا عن قناعاتنا فإننا نحس فطريا باقتراب كائن غريب من منظومتنا الذاتية.

وهنا - وبشكل لا إرادي- ينتابنا الحذر ونتأهب وفق ذلك للدفاع.

أما حين يتوجه أحد بالنقد لذاتنا المعرفية (رأي أو قناعة أو سلوك) فإننا نشعر بهجوم الكائن الغريب على منظومتنا، وبالتالي نفعل برنامج الدفاع مباشرة لندخل في صراع ومواجهة عدائيين.

لكننا في الحالتين نعمل وفق برنامج يتعلق في الأصل بحماية ذاتنا المادية.

وهذا الخلط ناتج عن قصور تطورنا من كائنات مادية إلى كائنات معرفية.

وهذا ما أردت لفت الانتباه إليه، لضرورة تعطيل هذا البرنامج الحمائي اللاواعي حين يعمل ضمن ظروف غير التي وجد من أجلها.

وهذا تطور رهيب ومفاجئ يحصل في طبيعة الإنسان المتحضر.

فحين يراقب أحدنا مناظرة بين عالمين أو مختصين في الغرب مثلا، فإنه سيدرك سيطرة الهدوء على المشهد وانتظام التعليقات.

بينما تسترسل الحجج في صراع قوي ومغالبة دؤوبة.

ستلاحظون بأن الصراع بين ذاتين معرفيتين بينما تلتزم الذاتان الماديتان كامل هدوئهما.

وهذا الفصل ليس ناتجا عن عطل في برمجة الأخيرة وإنما عن ترويضها على المستجد المعرفي الذي يشاركها ذاتها. الخلاصة.. إذا تمت مهاجمة رأيك أو سلوكك أو قناعاتك، وانتابك شعور مفاجئ بضرورة الدفاع عن نفسك، فتريث حتى تعطل تلك الخاصية العدائية لأن الهجوم معرفي وليس مادي، وهو على محتواك العقلي المكتسب وليس على بدنك الموهوب.

حينها ستتمكن من الإنصات والرد كذات معرفية بينما تنعم ذاتك المادية بكامل الهدوء.

ومع الوقت ستجد بأنك ثقفت خاصية حيوانية تتعلق بك ككائن ضمن صراع بقاء.

وستتحول تلك الخاصية مع الوقت والدربة إلى شيء يمكن تجميله كحلقم أسنانك الذي لم تعد بحاجة لأن تقطع به طعامك.

وكعضلاتك التي تنفخها في صالات الرياضة لتجمل جسدك لا لتقاتل. نسعى في المشروع الوطني لبناء الإنسان وفق برمجة واعية للتعاطي مع محيطه كشريك في البناء لا كغريب مفترس.

الأمين العام لوزارة الثقافة:

القطاع لديه برنامج كبير لتشجيع المسرح والسينما



قال الأمين العام لوزارة الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان الدكتور أحمدوا أخطيره إن الوزارة لديها برنامج كبير لتشجيع المسرح والسينما وجميع مختلف أشكال الثقافة.

وأضاف في كلمة بمناسبة زيارة قام بها أمس الخميس للمندوبية الجهوية للثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان بولاية نواكشوط الغربية، أن المكتبات التي سيتم افتتاحها قبل الذكرى الأولى لتنصيب رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، سوف تشهد على الدوام إقامة محاضرات وندوات وعروض سينمائية.

وحث الشباب على تحمل المسؤولية في الدفاع عن الوطن والسلم الأهلي والحفاظ على اللحمة الاجتماعية والتريث في نشر المعلومات غير الصحيحة، مبرزا في هذا الصدد أهمية تعاون الشباب مع السلطات الإدارية في مجال هموم المواطن.

وبين الأمين العام محورية الثقافة في برنامج رئيس الجمهورية، والذي يعتبر الثقافة مفتاح الإصلاح والتقدم وهو ما تسعى إليه حكومة الوزير الأول إسماعيل بده الشيخ سيديا في أن تتعانق المراكز الثقافية والصناعية والاقتصادية.

وأوضح أنه في مجال الصناعة التقليدية سيتم تحويل صناعة الكمامات إلى مشاريع كبرى لصناعة الأحذية والملابس والحقائب، مؤكدا في هذا المجال بضرورة التعاون والتشارك بين كافة الحرفيين، لتطوير صناعتنا التقليدية.

وبدوره أشاد والي نواكشوط الغربية بهذه الزيارة وبأهمية الثقافة وخطورة الجهل والفراغ على التنمية وبناء المجتمعات.

تكانت:

اللجنة الجهوية للقروض تصادق على 327 مشروعا

ترأس الدكتور المختار ولد حنده والي ولاية تكانت يوم الأربعاء بمكتبه في مدينة تجكجه اجتماعا للجنة الجهوية المكلفة بالقروض على مستوى الولاية.

وخصص الاجتماع للمصادقة على دفعة جديدة من القروض بغلاف مالي قدره 7 ملايين أوقية جديدة لصالح 327 مشروعا، وذلك بعد فرز الملفات المقدمة للحصول على القروض.

وأوضح الوالي في كلمة بالمناسبة أن اللجنة الفنية للقروض قامت بفحص ودراسة الملفات المقدمة من قبل المترشحين لهذه التمويلات وفق المعايير المطلوبة وبناء على تقييم المشاريع المستحقة للتمويل وذلك بصورة شفافة.

وأكد أن هذه العملية تعد في نطاق تنفيذ برنامج أولوياتي، لصالح المواطنين والفئات الأكثر احتياجا من خلال تمويل مشاريع صغيرة مدرة للدخل مشددا على شفافية عمل اللجنة المشرفة على هذه المشاريع.

من جانبه أعرب رئيس وكالة صندوق الإيداع والتنمية بولاية تكانت السيد اسويد أحمد ولد حمادي ولد المامي عن شكره لكل من ساهم في هذه العملية، مشيرا إلى أن هذه القروض بالإضافة إلى توفيرها لفرص عمل للشباب العاطلين عن العمل تعطي أيضا دفعا جديدا للتنمية المحلية، لكونها استفادت منها جميع البلديات الريفية في الولاية.

الاجتماع جرى بحضور السلطات الإدارية وأعضاء اللجنة الفنية للقروض.



محمد سالم ابن جد، خبير لغوي

مِن ثَم

كان النحاة يرون حروف الجر مختصة بالأسماء، ولذا اعتبروها علامة لها، كما تعلمناه وعلمناه، هذا في الماضي. أما الآن فقد استجد من لم يخطر لهم على بال.. إذ يبدو أن "من" (الجار) نال تأشرة دخول إلى الحروف، فاقترن بـ"ثم" العاطف، في زواج مثلي بغيض! وعلى منهج "المُزرة" مكّن هذا الابتكار أصحابه من جر الحرف بالحرف نيابة عن الظرف (ثَم بفتح الثاء) فأرادوا عمرا وأراد الله خارجة.

همسة..

في الحسانية يقال: "فَمّ" (بالفاء، أي ثَمّ) وقد نص اللغويون على جواز هذا الإبدال.



النبهاني ولد أمغر

هل كان كثيّر وجميل "بظانيين"؟!

عديدة هي أشكال التناص بين الشعر العربي في عصوره الأول، والشعر الحساني، ويندهش المتتبع الباحث في المد وتنين لذلك التناص وأكثره بين شعراء لم نسمع عنهم كثيرا ولم يصلنا شعرهم إلا في فترات متأخرة؛ عاش معظمهم في العصر الجاهلي والعصرين الذين أعقباه، وشعراء حسانيين، وقد تعرضنا في فسحة سالفة لجانب يسير من ذلك في استعراض لتوارد الخواطر بين شاعرنا المخضرم إسماعيل ولد محمد يحظيه، وشاعر عربي مطمور خلدت له الكتب الصفراء مقطوعات شعرية قليلة جدا، ويتميز غرض الغزل في الشعر الحساني بجمال وسحر طافحين، ولغة معبرة شفافة، ومضامين بديعة، تتفاوت من نص لنص، وهناك نمطان فريدان من الغزل في الشعر الحساني، أزعم مطمئنا أنهما من خصوصيات هذا الشعر:

أولهما: التغزل بما يشبه الذم المعروف بـ"المثْفي" وهو نمط غزلي بديع شاع وذاع، ومنه مثالا:

كوليلي راجل جاك
ش إدور هو ذاك
انتي مانك هاك
امره كم أسمينه
وأوعر منش ملكاك
وادخينه واشوينه
وارويصك لمشكرد
حدْولك لْذيْنه
وافيمك كل ايلد
منو فيه اسنينه

وثانيهما: التغزل على من تقدمَ في السّن (الْكهْلاتْ) كقول القائل:

كهله وأم اعيالْ عتْ
وسفرك عنك زالْ
غيرْ ألا محكوك كنت
ش فيه وْمزال

وهذان النمطان تكتنز منهما مدونة الشعر الحساني نصوصا بديعة سارت بأخبارها الركبان وتسامر على حسيسها الفتيان وتغنى بها أرباب وربات "أزوان"، ولم أر في الشعر العربي القديم ما يشير إلى وجود هذين النمطين إلا ما وجدته في شعر كثير عزة وجميل بثينة، مما يمكن أن يكون غير بعيد من ذلك..

يقول جميل بثينة في نمط أقرب ما يكون إلى "المثْفي":

رمى الله في عيني بثينة بالقذى
وفي الغرّ من أنيابها بالقوادح
رمتني بسهم ريشه الكحل لم يضر
ظواهر جلدي فهو في القلب جارحي

ويقول كثير عزة متغزلا بمن اشرخَّ شبابها أي تقدم أوانتهى:

رمتني على فوت بثينة بعدما
تولّى شبابي واشرخّ شبابها
بعينين نجلاوين لو رقرقتهما
لنوء الثريا لستهلّ سحابها

فهل كان جميل وكثير "فتيَيْن من البظان" قدهم الله؟!

رغم وسائل التسلية الحديثة

"اتحاجي" لعبة شعبية مازال لها جمهورها من الصغار

لكل مجتمع مجموعة من الموروثات الثقافية المنقولة والتي تعكس طبيعة هذا المجتمع وأسلوب حياته، وتعتبر الألعاب الشعبية جزء لا يتجزأ من الموروث الثقافي والشعبي، وهذه الألعاب الشعبية قد ينظر إليها البعض على أنها مجرد وسيلة للهو والتسلية وقضاء وقت الفراغ لجأ إليها الأطفال في الماضي للتخفيف من قسوة الحياة وصعوباتها، إلا أن هذه الألعاب تحمل معاني وقيم عميقة وأهداف سامية، بل أنها تسهم في تنمية شخصية الطفل في مختلف الجوانب الاجتماعية والانفعالية والتربوية والتعليمية والجسمية واللغوية، ومن هنا يمكن أن نعرف الألعاب الشعبية على أنها ألعاب بسيطة يتناقلها الأطفال جيل بعد جيل بشكل تلقائي وبدون تعليم منظم، وحتى الآن لا تزال هذه الألعاب تمارس في مختلف البيئات والأماكن، وتتميز الألعاب الشعبية بعدة مميزات جعلتها تتبوء مكانة مهمة في وقتنا الحالي لخدمة العملية التربوية والتعليمية، مما دفع الكتاب والتربويين إلى تسطير الكتب والمؤلفات التي تتحدث عنها وعن أهدافها وأهميتها، ونظرا لأهمية هذه الألعاب لابد لنا من الحفاظ عليها قدر الأمكان ومحاولة تطويرها مع الحفاظ على طابعها الشعبي والتراثي.

أمثلة عن الألعاب

تميزت موريتانيا بالعديد من الألعاب الشعبية تناقلها الموريتانيون جيلا عن جيل وأبت النسيان رغم كل وسائل التسلية الحديثة وعاديات الزمن من أشهرها لعبة الدبوس والسيك واكرور واتحاجي هذا الأخير الذي يستخدم لتنمية الذهن عند الطفل حسب الباحثين في هذا المجال وكانت المرأة الموريتانية تقوم بتعليم الطفل هذا الصنف في سن مبكرة فهو وسيلة تربوية مختصرة لتعليم الطفل تراث مجتمعه وتنمية قدراته الذهنية والفكرية دون عناء كبير ويتطور اتحاجي بتطور عقل الطفل، ومن أشهر الأحجيات المتداولة في مجتمعنا اطويل بلا ظل، وهو الطريق، ذاك وينهو، وهو البرق، أثلث رجالة في الركاجالة واحد يزنف واحد يعرف واحد يخبط أم اشكرف، وهو الرعد والسحاب والبرق.

ويؤكد أحد الباحثين أهمية الألعاب الشعبية لتربية الطفل وتعليمه الحفاظ على التراث، ولذلك ينبغي الاهتمام به والحفاظ عليه وتطويره مزيد وتجديده، فالتراث جزء من تاريخ الأمة وهو الذي يميز شخصيتها ويحافظ على أصالتها.

اللعب الشعبي تراث له تاريخه وينبغي جمعه وتسجيله والحفاظ عليه، لأن ذلك واجب وطني وقومي، فألعابنا الشعبية ذات المهارات الأصيلة تعبر عن عاداتنا وقيمنا وطموحاتنا منذ القدم حتى الآن.

وإذا كان على الكبار الاهتمام بالألعاب الشعبية وتسجيلها وتقديمها للأطفال والناشئة لممارستها والحفاظ عليها، فإن الباحث لن يجد صعوبة في ملاحظتها في لهو الأطفال ولعبهم في البيوت والساحات، ومع ذلك يمكن القول، إن الألعاب الإلكترونية الحديثة قد أثرت تأثيرا سلبيا على الألعاب الشعبية وهذا يجعلنا أكثر حرصا على تسجيلها والحفاظ عليها.

ويتحتم الاهتمام بالألعاب الشعبية لأسباب عديدة نوجزها في:

- انتشار الألعاب الأجنبية والإلكترونية التي سلبت اهتمام الأطفال.
- إعطاء الأطفال صورة حية عن ألعاب كان يمارسها الآباء والأجداد في طفولتهم.
- الحفاظ على تراث الأمة لأن الألعاب جزء مهم من هذا التراث.
- الألعاب الشعبية تساهم كثيرا في نمو الطفل الاجتماعي والانفعالي والجسمي والعقلي، وهذا مالا تفعله الألعاب الحديثة

وتبين فاطمة (ناشطة في المجتمع المدني) أن تربية الطفل يجب أن تشمل كل المجالات وهذا ما لا يفهمه الكثير من الآباء والأمهات في بلادنا فالطفل يجب أن يتعلم من محيطه قبل المدرسة الكثير من العادات والقوانين الاجتماعية، إن صح التعبير، وهذه الألعاب وخصوصاً ما يسمى باتحاجي هو درس من ثقافة هذا المجتمع النبيل كانت المرأة في الماضي تحرص على تعليمه للطفل في سن مبكرة وهو يزيد من ذكاء الطفل وأمثلتها كثيرة والآن كثير من أطفالنا يفضل هذه الألعاب الواردة والدخيلة على مجتمعنا ونحن في غنى عنها فثقافتنا حافلة بالكثير من الألعاب التقليدية التي لها فوائد جمة على الكبار والصغار على حد سواء فهذه الألعاب المستوردة خطيرة على الطفل على بصره وذهنه ونحن دائما ندعو إلى إزاحة الغبار عن هذه الثقافة التقليدية التليدة.

ولا شك أن الدولة مؤخرا ساهمت في لفت الأنظار إلى هذا التراث من خلال مهرجان المدن وبعض المسابقات فتراثنا ثمين يجب أن نحافظ عليه.

أهمية اللعب للأطفال

من الناحية الصحية يعتبر اللعب من أهم الممارسات الضرورية اللازمة للتنمية الصحية للأطفال، حيث أثبتت الأبحاث أن ما يقارب 75% من نمو الدماغ يحدث بعد الولادة، حيث يساعد اللعب على عملية نمو وتطور الدماغ عن طريق تكوين روابط بين الخلايا العصبية فيه، والتي تؤدي بدورها إلى تحفيزه وتنشيطه، ويعتبر القيام بالألعاب التي تحتاج إلى مهارات حركية دقيقة مثل القدرة على إمساك الأقلام، أو المهارات الحركية العالية كالجري والقفز من أفضل الطرق لتنمية صحة الطفل.

إرشادات أساسية لتربية الأطفال

ينصح الخبراء الأسر التي عندها أطفال يتملكهم الدلال بعدم اليأس، فدوما هناك حل وبمجرد الإدراك بأن هناك مشكلة دلال في الأسرة فالآباء قد بلغوا نصف الحل، ويقدمون إرشادات تساعد في هذه المشكلة:

- تمتع الآباء بالإرادة والعزيمة على تعديل الأمور لأن الدرب ليس بالسهل.
- عدم التجاوب مع طلبات الطفل ولكن ليس بصورة كاملة كالامتناع عن تلبية كافة رغباته بل كل يوم تخفيض نسبة التجاوب معه.
- يتبع الطفل المدلل أساليب لإخضاع الآخر مثل البكاء والصراخ والضرب وتحطيم الأشياء فمهما فعل ينبغي على الأهل عدم جعله يسيطر عليهم ويؤثر بهم بل الاكتفاء بالمراقبة والمتابعة.
- تمتع الأهل بقوة تحمل جيدة لأن هناك أطفال مدللين وعنيدين جدا.
- مراجعة أسلوب تربية الطفل، والكلام موجه للأب والأم فربما الأم لا تدلل الطفل ولكن الأب يفعل، وهنا لا ينفع العلاج، ويجب أن يكون هناك تعاون بين الأب والام حتى يتمكنوا من بلوغ الحل.
- مراقبة تصرفات بقية أفراد الأسرة فربما بينهم عناصر أيضا تدلل هذا الطفل.
- منح الطفل المدلل الحب والحنان فهذا لا يرفع دلاله بصورة مباشرة ولكن تلبية أوامره وطلباته هي من يغذي دلاله
- مراقبة تعامله مع أقرانه وعدم السماح له بالطغيان عليهم.
- على الطفل المدلل أن يلتمس العقاب الواقع في حياته ولكن ينبغي أن يكون العقاب غير مؤذي لا جسديا ولا معنويا.
- إن حاول الطفل البكاء للحصول على شيء ما، لا تعطه هذا الشيء، وإن واصل نوبته، أحرميه من غرض عزيز على قلبه.
- إن رمى طفلك بنفسه على الأرض من شدّة الغضب ورفض النهوض، أرغميه على الوقوف والتوجّه إلى غرفته والمكوث هناك إلى حين يقدّم اعتذاراته.
- متى حاول طفلك تجاهل كلامك، عاقبيه على الفور واطلبي منه الاعتذار عن تصرفه والعودة عنه.
- في حال رفض طفلك مشاركة أحد الأشياء أو الألعاب مع إخوانه أو رفاقه، خذي الشيء المتنازع عليه وضعيه في مكان لا يمكن الوصول إليه بسهولة.
- لا تتواني عن الاثناء على تصرفات طفلك الحسنة ومعاقبته على التصرفات السيئة.
- لا تعطي طفلك الأشياء التي يرغب بها ما لم يستحقها.
- إن رفض طفلك تنظيف غرفته، أطلبي منه البقاء فيها إلى حين يقوم بالمهمة الموكلة إليه.
- كوني صارمة بشأن خلود طفلك إلى النوم في موعد واحد محدد من كل ليلة. وإن قاوم طلبك، أظهري له بشتى الوسائل ألا خيار أمامه سوى الإطاعة.
- في كلّ مرة يُحسن فيها طفلك التصرف ويذعن لقواعدك وقراراتك، قدّمي له الألعاب والجوائز التقديرية.

سعيا من جريدة "الشعب" إلى إطلاع القارئ الكريم على جديد الفتوى الشرعية من الجهة الرسمية المختصة والمخولة بإصدار الفتاوى والتصدي للمعضلات الشرعية التي تعن للفرد المسلم بهذه الربوع في حياته اليومية، والمتمثلة في المجلس الأعلى للفتوى والمظالم، استحدثت الجريدة صفحة أسبوعية ترصد نهاية كل أسبوع، وتحديدا يوم الجمعة أهم الفتاوى المؤصلة والمنقحة الصادرة عن هذه الهيئة الإسلامية المنوط بها وحدها قانونا رفع اللبس وتحقيق مناط الأحكام الشرعية وتنزيلها على واقع الناس اليومي.

وستكون هذه الصفحة- التي هي ثمرة تعاون بين جريدة "الشعب" والمجلس الأعلى للفتوى والمظالم- عبارة عن نشر وتوثيق لأهم الفتاوى الأسبوعية الصادرة بشكل منتظم عن الهيئة، وذلك تعميما للفائدة ومساهمة في خلق وإشاعة ثقافة أخذ وطلب الفتوى من طرف الفرد المسلم في بلادنا من مظانها الحقيقية.



في حكم سفر المرأة وعملها في المنازل خارج البلاد

السؤال:

نحن مجموعة من البنات بعدد عشرين شاركنا في مسابقة أقامتها دولة عربية إسلامية لاكتتاب مربيات للعمل لاحقا بالمنازل وقد تم اختيارنا على أن يتم تكويننا في أكاديمية بتلك الدولة لمدة سنة نلتحق بعدها بالعمل، هل يجوز لنا السفر إلى هناك والعمل بدون محرم؟

الجواب:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه؛ أما بعد، فقد خص الإسلام المرأة بامتيازات عن الرجل تقديرا وإكراما وصونا لها، ومع أن الإسلام كلف الرجال بميدان الكسب والكدح فيه فإنه لم يحظر على المرأة السعي والتكسب الحلال، لكن في ضوابط الشرع الحنيف.

وفيما يتعلق بالإجابة على هذا السؤال فإنه يتوقف على النظر فيه من جهتين: جهة الغاية وجهة الوسيلة.

فبالنظر إلى الغاية فإن عمل المرأة مربية أو حاضنة تنطبق عليه أحكام استئجارها فلا بد فيه من أمن فتنة الرجال، فلا تكون مربية في بيت فيه رجل وحده مطلقا أو مع أهله - زوجته - إلا أن تكون هي متجالة أو يكون هو شيخا كبيرا. قال الحطاب نقلا عن صاحب المتيطية: ولا يجوز استئجار الأعزب المرأة لتخدمه في بيته مأمونا كان أو غيره، فإن كان له أهل جاز إن كان مأمونا وكانت المرأة متجالة لا أرب للرجال فيها أو كانت شابة ومستأجرها شيخ كبير.

وقال في منح الجليل: لا يجوز استئجار الأعزب امرأة لخدمته في بيته ولو كان مأمونا، فإن كان له أهل جاز إن كان مأمونا وكانت المرأة متجالة لا أرب للرجال فيها، أو كانت شابة ومستأجرها شيخ كبير.

أما الوسيلة وتعني السفر والتكوين فإنها مبدئيا تعطي حكم المقصد غير أنها هي الأخرى لا بد فيها من مراعاة ما يلي:

- أمن الفتنة في الطريق ومكان التكوين؛
- الأمن من خلوة الأجنبي أيا كانت المتدربة؛
- الالتزام بالستر الشرعي؛
- عدم الإخلال بالمفروض شرعا.

وقد تقرر أن ما كان وسيلة إلى الممنوع فهو ممنوع، خصوصا إذا قويت التهمة.

وقد ذكر أهل العلم المطلعون فيما يتعلق بسفر المرأة وعملها أجيرة حاضنة أو مربية في المنازل خارج بلدها كثيرا من المحاذير والنتائج السيئة، وأن المفاسد والمآسي التي تترتب على هذا الفعل أكثر من أن تحصى، خاصة إذا كان في البيوت شباب ومراهقون، فالخادمة تتعرض للخلوة بالأجانب في الغرف والبيوت، وذكروا أن هناك كثيرا من الأضرار مثل السرقة والتفريق بين الزوج وزوجته ونشر الفساد في البيوت وأنواعا من الاستعباد.

وبناء على ما سبق فإن الرأي المفتى به عندنا: المنع سدا للذريعة، والله الموفق.

الفتوى رقم:
131/ 2014م:

في حكم طاعة الأبوين بطلاق الزوجة

السؤال:

من أمرته أمه أن يطلق زوجته مع أن الزوجة صالحة ولا يصدر منها اتجاه الأم أي ظلم، فهل يجب على الزوج طلاقها؟ وهل يكون عند عدم التطليق عاقا لأمه أم لا؟

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه:

وبعد، فلا يخفى ما بوأ الله تعالى به الأبوين من مكانة في الشرع؛ وما لبرهما والإحسان إليهما من الأجر عند رب العالمين، وما يترتب على عقوقهما من الإثم العظيم والخسارة في الدارين.

ولما كان الأبوان أحق الناس بحسن الصحبة قرن الله تعالى الإحسان إليهما بعبادته وتوحيده، قال تعالى: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا..."، وقال: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا".

وأمام هذا الحق العظيم فإنه لا مندوحة لك أخي المسلم عن طاعة أبيك إن كان اعتراضه عليك بوجه شرعي مقبول، فإن لم يكن كذلك كأن كان بأمر مخالف شرعا فلا سمع ولا طاعة.

وقد اختلف أهل العلم فيما إذا طلب الأبوان كلاهما أو أحدهما من الابن أن يطلق زوجته من غير سبب شرعي يستدعي طلاقها فقال بعضهم بوجوب الطاعة، وقال آخرون بخلاف ذلك.

ومن أدلة أصحاب القول الأول ما يلي:

1- حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: كانت تحتي امرأة أحبها وكان أبي يكرهها فأمرني أبي أن أطلقها فأبيت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "يا عبد الله ابن عمر طلق امرأتك". قال في تحفة الأحوذي: فيه دليل صريح يقتضي أنه يجب على الرجل إذا أمره أبوه بطلاق زوجته أن يطلقها وإن كان يحبها فليس ذلك عذرا له في الإمساك ويلحق بالأب الأم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد بين أن لها من الحق على الولد ما يزيد على حق الأب.

وهكذا قال الشوكاني: هذا دليل صريح يقتضي أنه يجب على الرجل إذا أمره أبوه بطلاق زوجته أن يطلقها وإن كان يحبها فليس ذلك عذرا.

2- قول إبراهيم لزوجة إسماعيل عليهما السلام: إذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه، قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها.

ومما استدل به أصحاب القول الثاني:

1- قوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الطاعة في المعروف"، وليس من المعروف أن يطلق الابن زوجته بدون ذنب.

2- قوله صلى الله عليه وسلم: "لا ضرر ولا ضرار"، وطلاق الابن زوجته من غير بأس ضرر بهما من غير أن ينتفع الأبوان بذلك.

3- ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق"، فالطلاق يبغضه الله فلا تتعين إجابة الوالدين إذا طلباه.

4- طلاق زوجته ليس من البر، لأنه لا ينتفع الأبوان به فعن الحسن قال قيل له: رجل أمرته أمه أن يطلق امرأته؟ قال الحسن: "ليس الطلاق من برها في شيء".

وعن ابن المبارك، قال: أخبرنا ابن لهيعة، قال: حدثني معاوية بن الريان، أنه سمع رجلا، يسأل عطاء عن رجل له أم وامرأة، والأم لا ترضى إلا بطلاق امرأته قال: "ليتق الله في أمه وليصلها". قال: أيفارق امرأته؟ قال عطاء: "لا"، قال الرجل: فإنها لا ترضى إلا بذلك: قال عطاء: "فلا أرضاها الله، امرأته بيده إن طلقها فلا حرج وإن حبسها فلا حرج".

وقال ابن مفلح المقدسي الحنبلي: فإن أمره أبوه بطلاق امرأته لم يجب، ذكره أكثر الأصحاب قال سندي سأل رجل أبا عبد الله فقال إن أبي يأمرني أن أطلق امرأتي قال: لا تطلقها قال: أليس عمر أمر ابنه عبد الله أن يطلق امرأته قال حتى يكون أبوك مثل عمر - رضي الله عنه.

والراجح من هذا الخلاف في نظرنا أنه لا يجب الطلاق في هذه الحالة ما لم تكن هناك ضرورة داعية إليه، وأنه ليس من بر الوالدين كما قال الحسن البصري، وأن الأمر الوارد في ذلك منه صلى الله عليه وسلم إنما كان أمر إرشاد لا أمر إيجاب فيكون مقتضاه الاستحباب كما هو الحال بالنسبة لأمر سيدنا إبراهيم عليه السلام لما رآه من كثرة الشكوى وعدم شكر النعمة.

هذا فيما يتعلق بطلاق من قد تزوجها الابن، أما التي لم يتزوجها بعد فإن أمره أبوه بعدم الزواج بها فعليه الطاعة، إلا إذا منعه من النكاح مطلقا أو خشي المعصية في خصوصها فلا طاعة حينئذ، وقد قال الشيخ محمد مولود بن أحمد فال في نظم البرور مضمنا قول العلامة أحمد بن محمد بن محمد سالم المجلسي:

البر في النكاح حكمه انجلى
مذ قال أحمد إماما الفضلا
إن أمر الوالد من قد نجلا
بتركه تزويج سليمى مثلا
فابن هلال ذو العلوم والعلى
يلزمه للأمر أن يمتثلا
وإن يكن فراقها قد سألا
فالهيثمي خلافه لن يحظلا
وسيدي جسوس لما نقلا
كلامه ما رده بل قبلا
فإن يكن أصل النكاح حظلا
فليس لازما له أن يقبلا

وقال ناظم نوازل العلوي:

لابن هلال طوع والد وجب
إن منع ابنه نكاح من خطب
ما لم يخف عصيانه للمولى
بها فطاعة الإله أولى

والله الموفق.

إعجاز علمي جديد:



مثلما يسحب القمر مياه البحار في كوكبنا، مما يساهم في حدوث موجات المد والجزر المحيطية فإنه (مع الشمس) يسحب أيضا غلافنا الجوي، وهو ما يخلق موجات في السماء.

وتظهر دراسة جديدة نشرت في "جورنال أوف أتموسفيريك ساينسز Journal of Atmospheric Sciences" في 30 يونيو الماضي أن بعض أنواع "موجات السماء" تلك يتردد صداها حول الأرض، تماما مثل صدى الموجات الصوتية للأجراس.

عبد الرحمن ولد محمد باب

موجات الماء وموجات الهواء

في الماء يتم عادة إنتاج الموجات عن طريق تمرير الطاقة، فالطاقة التي تتحرك في سمائنا -من أشياء مثل الضغط الناتج عن الحرارة إلى شد الجاذبية للأجرام السماوية- تخلق أيضا موجات في الغلاف الجوي.

لكن موجات الغلاف الجوي هذه لا تتدفق بنفس طريقة أمواج المحيط، ولكن لا يزال من الممكن التعرف عليها إذا كان المرء يدرك ما عليه البحث عنه، تحريك جيوب من الهواء المعبأ بإحكام بطول آلاف الكيلومترات.

وكانت الدراسات السابقة للظاهرة قد ركزت على مساحات محلية ومقاييس زمنية محدودة، مما سمح لها باكتشاف موجات السماء التي يتراوح عرضها بين 1000 و10 آلاف كيلومتر، مع تردد موجي لعدة ساعات، لكن البيانات المتاحة مؤخرا فتحت الآن لرؤية عالمية أوسع بكثير.

البيانات العالمية

وتوفر مجموعة بيانات "إي آر إيه 5" (ERA5) الصادرة عن المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية متوسطة المدى (إي سي إم دبليو إف) (ECMWF) تقديرات لكل ساعة للعديد من متغيرات مناخ الغلاف الجوي والأرض والمحيط في غضون 5 أيام من الوقت الفعلي.

كما أنها تحتوي أيضا على كميات من الملاحظات التاريخية المعاد تحليلها لهذه القياسات، وترجع مجموعة البيانات تلك إلى عام 1979.

وسمح هذا لتاكاتوشي ساكازاكي من جامعة كيوتو (Kyoto University) وعالم الغلاف الجوي كيفين هاميلتون من جامعة هاواي (University of Hawaii) باستكشاف بيانات الضغط الجوي على مدار 38 عاما.

وقد شملت تلك البيانات موجات السماء بترددات تتراوح بين ساعتين ويومين، وأطوال موجة أكبر من 5 آلاف كيلومتر.

وعلى هذا المقياس، استطاع الباحثون ملاحظة موجات الغلاف الجوي القمري والشمسي المكتشفة سابقا جنبا إلى جنب مع "أنساق رنين جياشة على المستوى العالمي" سبق أن تنبأ بها لأول مرة في القرن الـ19 الفيزيائي الفرنسي الشهير بيير سيمون لابلاس.

بيانات المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية متوسطة المدى سمحت باستكشاف بيانات الضغط الجوي على مدار 38 عاما (المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية)

أنساق الرنين

فإذا كانت الموجات تنتقل عبر الهواء بالارتفاع والسرعة المناسبين فقد تتناغم مع الغلاف الجوي، مما يخلق صدى، وهذا يسمح لها بتشكيل نمط مستقر بما يكفي للاهتزاز عبر الغلاف الجوي العالمي بأكمله، مثل الموجات الصوتية التي ترن كالجرس.

وبالفعل، وجد الباحثون مجموعات من موجات السماء الرنانة أنساق الرنين (resonant modes) امتدت في جميع أنحاء العالم، وساهمت في بناء طبقات نغمية للغلاف الجوي شبيهة برنين الجرس، ويتضمن هذا أنساق رنين متعددة تدور حول المناطق الاستوائية.

وقال هاميلتون "إن تحديدنا للعديد من الأنساق في البيانات الحقيقية يظهر أن الغلاف الجوي له بالفعل رنين مثل رنين الجرس".

كما اكتشف الفريق أيضا اختلافا بسيطا بين الترددات المرصودة والمتوقعة لهذه الموجات الرنانة، والتي خلصوا إلى أنها ناتجة عن تقارب الموجات من بعضها البعض في اتجاه سفرها، وبالتالي تزداد وتيرتها.

ويقول ساكازاكي إنه "بالنسبة إلى أنماط الموجات سريعة الحركة هذه فإن تردداتنا وأنماطنا العالمية تتطابق مع تلك المتوقعة نظريا بشكل جيد للغاية".

ويضيف أنه "من المثير رؤية أفكار لابلاس وفيزيائيين رائدين آخرين تم التحقق من صحتها تماما بعد قرنين من الزمان".

وإن تأكيد هذه النظريات حول دوران الغلاف الجوي والضبط الدقيق اللاحق سيسمح للعلماء بوضع نماذج أكثر قوة للتنبؤ بالمناخ والطقس.

وجه الإعجاز الجديد

عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال، قال رسولُ اللهِ ?: إنِّي أرى ما لا ترَوْنَ، أطَّتِ السَّماءُ، وحقَّ لَها أن تئطَّ، ما فيها موْضعُ أربعِ أصابعَ إلَّا وملَكٌ واضعٌ جبهتَهُ ساجدًا للَّهِ تعالى، واللَّهِ لو تعلَمونَ ما أعلَمُ لضحِكْتُمْ قليلًا، ولبَكَيتُمْ كثيرًا، وما تلذَّذتُمْ بالنِّساءِ على الفُرُشِ، ولخرجتُمْ إلى الصُّعُداتِ تجأرونَ إلى اللَّهِ تعالى رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ. هذا الحديث صححه الألباني في الصحيحة. وهذا حكمه على الحديث وتخريجه له قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" 4 / 299، رواه الحاكم في "المستدرك" (2 / 510) عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق العجلي عن أبي ذر رضي الله عنه قال، قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: "(هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) حتى ختمها ثم قال: فذكره، وزاد: "والله لوددت أني شجرة تعضد". وقال الحاكم: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وسكت عليه الذهبي، ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي (2 / 51) وابن ماجة (4190) دون قراءة الآية و قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، ويروى من غير هذا الوجه أن أبا ذر قال: لوددت أني شجرة تعضد". قلت: هكذا أخرجه احمد (5 / 173) مصرحا بأن قوله: "والله لوددت.." من قول أبي ذر، وإسناده إلى إبراهيم صحيح، فهو دليل على أن من جعله من تمام الحديث كما هو رواية الحاكم و الترمذي وابن ماجة فهو وهم أدرجه في الحديث.

على أن الحديث إسناده فيه ضعف من قبل إبراهيم بن مهاجر، فقد قال عنه الحافظ ابن حجر في "التقريب": "صدوق لين الحفظ". والحديث أورده المنذري في "الترغيب" بلفظ الحاكم - فقال: "رواه البخاري باختصار والترمذي إلا أنه قال: "ما فيها موضع أربع أصابع" والحاكم و اللفظ له وقال: صحيح الإسناد" قلت: فعزوه إياه للبخاري مختصرا خطأ، فإن البخاري لم يخرجه عن أبي ذر مطلقا، وإنما رواه مختصرا جدا (4 / 237) من حديث أبي هريرة وأنس بلفظ: "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا".)

وهو من أعلام النبوة ويحمل وجها من الأعجاز بعد اكتشاف الموجات الخاصة بالغلاف الجوي للأرض وهو اكتشاف حديث جدا حيث اكتشف العلماء أن للغلاف الجوي للأرض موجات كموج البحر وأنها تصدر أصواتا كرنين الجرس.

لاحظ أن معنى كلمة أطت في لسان العرب وفي المعاجم اللغوية يعني التصويت أط الشيء أي صوت، وانظر إلى قول العالم هاملتون أحد المشاركين في الدراسة "إن تحديدنا للعديد من الأنساق في البيانات الحقيقية يظهر أن الغلاف الجوي له بالفعل رنين مثل رنين الجرس".

وهذا الرنين كرنين الجرس هو الذي أشار إليه الحديث بعبارة أطت السماء أي صوتت.

قلت وهذا الوجه من الإعجاز يجبر الضعف الخفيف في سند الحديث من جهة الراوي لأنه ينقله إلى درجة المقطوع به بعد اكتشاف هذه الموجات في الغلاف الجوي التي تصدر صوتا كرنين الجرس كما قال العلماء وهذا يطابق لفظ الحديث لأن الأطيط هو التصويت ولم يكن أحد يعلم هذه الحقيقة بل هي مؤكدة في هذه الأيام أي بعد أربعة عشر قرنا وزيادة على قول النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الكلام المعجز الذي يظهر تأويله اليوم فقد قال الله تعالى: (ولتعلمن نبأه بعد حين) الآية، وقال تعالى: (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله) الآية، وقال تعالى: (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) الآية.

والإعجاز كما يظهر في القرآن يظهر كذلك في السنة النبوية الصحيحة وهذا الحديث منها وهو في الترمذي وابن ماجة والحاكم وأورده الألباني في الصحيحة كما تقدم.

استبشار بإنشاء لجنة وطنية لإصلاح قطاع الإعلام

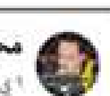
قررت رئاسة الجمهورية، يوم الاثنين الماضي تشكيل لجنة من الأجيال الصحفية برئاسة الوزير والدبلوماسي السابق محمد محمود ولد ودادي وذلك بهدف "بلورة رؤية إصلاحية للقطاع".

وتأتي هذه الخطوة بعد لقاء جمع رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني مع ممثلين عن مختلف الأجيال الصحفية، بداية العام الجاري، بهدف تشخيص وضعية القطاع.

وقد تناول المدونون هذا الخبر من عدة زوايا.

تعليقات على الموضوع

فقد كتب النقيب الحالي للصحفيين الموريتانيين على صفحته على الفيس بوك تحت عنوان: تهنئة:



محمد سالم الداه

تهنئة

إستقبل رئيس لجمهورية قبل قليل رئيس و
إصلاح قطع الصحافة العامة والخاصة إيذانا
لقد وفقت الرئاسة في الإختيار وقد ترجمت
الأجيال الصحفية
جيل التأسيس
الجيل الثاني
الجيل الثالث

"استقبل رئيس لجمهورية قبل قليل رئيس وأعضاء لجنة إصلاح قطع الصحافة العامة والخاصة إيذانا بانطلاقة عملها

لقد وفقت الرئاسة في الاختيار وقد ترجمت بالفعل حضور كل الأجيال الصحفية؛ جيل التأسيس، الجيل الثاني، الجيل الثالث، هنيئا لرئيس اللجنة معالي الوزير محمد محمود ولد ودادي، هنيئا لأعضاء اللجنة؛ عبد الله ولد محمدو، انبيد ا الحسن

كيسيما جنانا، عائشة أحمد بلال، وتمنياتنا لهم بالتوفيق والنجاح في مهمتهم، وهنيئا لكل الصحفيين على تلبية مطالبهم المتكررة بضرورة إصلاح الحقل، وسنكون في نقابة الصحفيين عونا وسندا لهم إن شاء الله".

من جانبها كتبت الإعلامية الفرح بنت أحمد دوله:

"أبلغنا في اتحاد إعلاميات موريتانيا من طرف رئاسة الجمهورية بتشكيل لجنة مكلفة بملف إصلاح الحقل الصحفي وتمهينه برئاسة الوزير والدبلوماسي السابق محمد محمود ولد ودادي وأعضاء من مختلف

Tfarah Ahmed Dewla
Mariemaziza Taleb و١٦

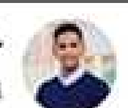
أبلغنا في اتحاد إعلاميات موريتانيا من
الجمهورية بتشكيل لجنة مكلفة بملف
وتمهينه برئاسة الوزير والدبلوماسي ال
ولد ودادي وأعضاء من مختلف الأجيا

وفي هذا الإطار تسجل ارتياحنا لسيا

الأجيال الصحفية.

وفي هذا الإطار، نسجل ارتياحنا لسياسة الدولة في التعاطي الإيجابي والانفتاح والتشاور مع الهيئات الفاعلة في الحقل الصحفي من أجل الدخول في مرحلة جديدة من إصلاح الصحافة يقوم على المؤسسية واحترام القوانين والارتقاء بالمشهد الإعلامي في البلد".

وكتب الإعلامي عبد الله الخليل:



عبد الله الخليل

لا زال أغلب من يُنعت بـ"الصح
يعرف معنى "الأخبار"؛ وحدود
وجغرافيته من "النعمة" إلى "نو
"لكوارب".

لا زال أغلب من يُنعت بـ"الصحفي" في البلاد يحتاج إلى أن يعرف معنى "الأخبار"؛ وحدود "الحرية"؛ وقيمة "الوطن"؛ وجغرافيته من "النعمة" إلى "نواكشوط" ومن "نواذيبو" إلى "لكوارب".

على "الإعلامي" دائما "الاستطلاع" والنزول إلى "الميادين" بحثا عن "الطوارئ" مع مراعاة "الحقيقة"، حتى يكون "دليل" الخبر ومصدر "التنوير" و"السراج" الذي يضيء "موريتانيا اليوم" و"الغد" و"المستقبل".

على الصحفي أن ينطلق مع "الصباح" في سبيل "الوئام الوطني" وعدم إرباك "الساحة" من خلال انتقاء "الرأي المستنير"، ليحيط بـ"أخبار الساحل" و"الصحراء"، وكل "المرابع" الوطنية، ليكون بذلك "الرائد" و"البديل" و"المصدر" عند "الناس".

وهكذا يراودني أن أرى "الحصاد" الصحفي في "موريتانيا الآن".

خاطرة راودتني ذات غفوة 16 يوليو 2015".

وكتب الرئيس محمد جميل منصور:



محمد جميل منصور

تستحق لجنة إصلا
المعلن عنها التنويه
رئاسة وعضوية، و

"تستحق لجنة إصلاح الصحافة المعلن عنها التنويه والترحيب رئاسة وعضوية، والأمل فيها كبير أن تعبر بهذا القطاع إلى المستوى الذي يناسبه".

كما كتب السفير المختار داهي على التويتر:

"مضغة الصحافة..

MOCTAR OULD DAHI
@DahiMoctar

مُضْغَةُ الصحافة.

أكاد أقول إن الصحافة في البل
الديمقراطية مضغة إذا صلُحت
الديمقراطي و الحقوقي و الإد

أكاد أقول إن الصحافة في البلدان الديمقراطية مضغة إذا صلحت صلح المشهد الديمقراطي والحقوقي والإداري والتسييري...

هيأ الله "للجنة إصلاح الصحافة" من أمرها رشدا وتوفيقا وإجماعا وصقلا للحقل الإعلامي من كل الأدران"

أيضا على التويتر كتب الأستاذ سيديا محمد:

"تشكيل لجنة من الصحفيين ومنحها



Sidiya Med
@SidyaaMed

تشكيل لجنة من الصحفي
لبلورة مقترح بشأن إصلا
الصحافة بموريتانيا خطو
الغزواني وتبين مدى إهت

الفرصة لبلورة مقترح بشأن إصلاح وترقية قطاع الصحافة بموريتانيا خطوة جيدة قام بها الغزواني وتبين مدى اهتمامه بالصحفيين".



من أمثال المُقاوم ولد امسيكة

عرف المختار بن حامدن الأمثال الشعبية بأنها دستور العامة ومدرسة الجاهلين ولا يخفى ما يوحي إليه هذا التعريف من أهمية هذا اللون التعبيري الذي يوظف في وقته المناسب فيعطي للكلام عمقا وحلاوة ودلالة فيتحول إلى بعد يصعب على غير الملم بثقافة لغته فهمه ولهجاتنا نحن الموريتانيين من أثرى لهجات العالم ولا غرابة فهي نتيجة لمجموعة من الثقافات والعوامل.

وسنختار للدلالة على ذلك واحدا من أمثال اللهجة الحسانية ليس لأنه تتجلى فيه تلك القوة بل لبعده التاريخي ولارتباط صاحبه بحقبة من تاريخ البلاد حيث أمضى معظم حياته مكافحا في سبيل الحرية ليتحول إلى رمز من رموز المقاومة الوطنية حين وطئت أقدام الغزاة الفرنسيين أرض الملثمين فكان نموذجا للمجاهد الذكي الذي أرق ظالمي وطنه فأصبحوا (لا يأمنون اقترابه، تشوف أهل الغائب المنتظر) وقد ساعده في ذلك ما كان يمتلك من مواهب نادرا ما تجتمع لشخص فهو (اجباب) المتفنن وهو المداح ذو الصوت الشجي الذي طالما ردده متغنيا بشمائل الرسول، صلى الله عليه وسلم، وهو (السلاخ) و(الجباد إذا تزاحمت الدلاء) وهو الكريم الذي جعل من مواهبه قناعا يضع من خلاله شركا فيوقع فريسته بكل سهولة لتجد نفسها أمام ول امسيكه (محمد) فتحاول النجاة لكن هيهات، والشواهد على ذلك أكثر من أن تحصر ومن أطرف الحكايات إضافة إلى (ذاك ألاكول لك امخرف فألاك) أنه لما رصد الفرنسيون جائزة لمن يأتي بول امسيكة أغرى ذلك المجند في جيشهم السينغالي: ملل، فامتشق سلاحه وأقسم ألا يعود إلا وهو مصحوب بالفريسة الغنيمة، وبينما كان يتبختر على إحدى التلال الرملية مزهوا بقوة سلاحه طلع عليه بدوي تقربه الوداعة من النفوس وبعد حوار سريع كانت المفاجأة الكبيرة التي جعلت فرائص ملل ترتعد دهشة وخوفا فما كان من محمد إلا أن جرده من سلاحه وزاده ومطيته وأحكم وثاق يديه وراء ظهره ثم هوى عليه بـ(آسفل) ضاربا ودفعه من على قمة التلة قائلا له: كرر: ينسخ ملل، وإياك أن تتركها حتى تصل إلى قومك وما كادت أقدام ملل تثبت عند سفح التلة حتى انطلق لا يلوي على شيء مرددا العبارة وكم كانت صدمة أصحابه كبيرة حين وقف بينهم على تلك الصورة المذهلة ومنذ ذلك الحين أصبحت "ينسخ ملل" مثلا يتردد في لحظات الإعجاب والزهو فرحم الله ول امسيكه ونسخ ملل.



بقلم: د. محمد يحيى ولد باباه
E-mail:y.babah@yahoo.fr

بوادر نهضة معرفية

لعل ما سيلاحظه القارئ في البداية لهذه السطور القليلة من عزوفنا عن إبراز الدلالات العامة لمفهوم النهضة ضمن أصولها المعرفية والانتروبولوجية، لأن ما يهمنا بالأساس هو إبراز البوادر المعرفية للنهضة، باعتبارها كما كبيرا من المظاهر الايجابية المتعددة في الطبيعة ومجال التحقق، أنتجها حراك ثقافي ومجتمعي يسعى إلى بعث لقدرات الذات وتعميق الإحساس بالهوية والمقومات الحضارية.

ومن الصدارة بمكان أن نشير هنا إلى أن سياقنا الحالي يفصح عن بوادر تدعوا للتفاؤل كثيرا مثل بعض تجليات الفعل العمومي التي بدأت تعبر عن قدرات لافتة حقا على استخدام التقنية في تسيير الحياة، أي ما يعبر عنه عادة بالقدرات المعرفية، التي ترتبط النهضة ضرورة بمستواها، فلا نهضة للكائن الإنساني، فردا كان أو جماعة، بدون العلم، إذ هو محدد من محددات الإنسانية، وكلما انخفضت المعرفة العلمية انخفضت درجة سير الكائن البشري إلى الارتقاء إلى قمم التقدم وإذا كانت النهضة أو الاستنارة الواعية، هي حصولنا على القدرة الضرورية للخروج من حالة القصور إلى حالة الوعي بالذات والانطلاق في ترتيب آليات بناء مقومات النهضة بمعناها الشامل، فإننا مدعوون أكثر من أي وقت مضى إلى إدراك واستيعاب ما ترسمه ريشة المشهد الموريتاني اليوم داخل مختلف الميادين من إجراءات تهيئ لصناعة الشروط العامة للنهضة المعرفية، لكن علينا أن نطرح بعض الأسئلة المشروعة حول هذه الإجراءات وواقع حراكها الشامل، فهل نحن فعلا أمام ملامح تقدم علمي ومعرفي شامل؟ وهل لحراكنا الثقافي والتنموي عموما من انعكاس مباشر على آليات وعينا ؟ أم أننا مجزؤون بين من يمارس فعل النهضة الواعية بكل الشروط الوطنية المطلوبة، ومن ينتظر دون المشاركة ؟

مما لا شك فيه أنه من قراءة سريعة لبعض آثار الحراك التنموي العام، تتأكد بوادر تقدم شامل في واقع حياتنا الوطنية، إلا أن نتائجها ستبقى مرهونة حتما بأمور من بينها على سبيل المثال لا الحصر:

- تفعيل الإدراك الموضوعي الإيجابي الدائم لدينا، لمظاهر التقدم في واقعنا الوطني بأبعاده المختلفة، بصورة موضوعية - المساهمة في الفعل النهضوي بالآليات المعرفية الصحيحة النابعة من قيم المواطنة السليمة، وذلك بالنسبة لقادة الرأي والنخبة وباقي مكونات ساحة الفاعلين الوطنيين.

- تعميق الوعي بضرورة امتلاك نظام تربوي قادر على صناعة جيل واع يتمتع بالآليات الضرورية لتجسيد مضامين التنمية على كافة الأصعدة تلك ثلاثة نماذج تعكس لا محالة أبرز معالم الحراك النهضوي الضروري العام لمسيرتنا التنموية، وهي صور تعزز الثقة والأمل في المسار المستقبلي، إذا ما وضعت في أعلى السلم الدرجي للأولويات، وهي بحق ما ينبغي أن نسعى إلى تضافر جهود كافة الفاعلين لتحصيل أكبر مساحة ممكنة لتقاطع الذوات حوله.

إن ما ترسمه ريشة صنع القرار الأعلى في بلدنا اليوم بحق، يبدو مجسدا للطمأنينة والأمان والثقة في المستقبل.